ذلك ويقول ترك الزهد والعبادات والتقوي
مذموم بل بذلك يذهب دين العبد كله ولو
كان له المام بالطريق لعلم ان مراد الشيخ عدم
الوقوف مع الاعمال دون الله عز وجل فان المنقول
عن الشيخ كثرة العبادات والزهد والتقوي كما
درج عليه السلف الصالح وكذلك نقل عن الشيخ
محي الدين بن العربي واضرابه وما بلغنا قط عن
احد من القوم انه نهي احدا عن الصلاة او الزكاة
او الصوم او الحج ابدا ولا تعرض لمعارضة شيء من
الشرايع وكيف يترك الولي ما كان سببا لوصوله
الي حضرة ربه تعالي فما بقي وجه الانكار الا علي
مواجيدهم وافهامهم وتلك الامور لا تعارض
شيأ من صريح السنة والامر في ذلك سهل فمن

شا فليصد قصهم ويقتدي بهم كمقلدي المذاهب
ومن شا فليسكت ولا ينكر لانهم مجتهدون
والمجتهد لا يقدح انكاره علي مجتهد اخر وسمعت
سيدي علي الخواص رحمه الله تعالى يقول من انكر علي
عالم بفهمه فكانه يدعي انه اعلم من ذلك العالم ولو
انه كان يعتقد في نفسه انه دونه في العلم لسلم
له قوله وحفظ من الوقوع في الانكار عليه انتهي
وخرج بتقييد شيخنا رحمه الله تعالي الانكار بالفهم
ما لو كان الانكار علي ذلك العالم بدليل شرعي واضح
فانه لا اعتراض علي احد في الانكار عليه لمعارضة
النص بخلاف معارضة الفهم فانه امر سهل لتفاوت
الافهام وعدم عصمتها وسمعته ايضا يقول
لا اعتراض علي الفقيه اذا انكر علي المتصوفة امرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)